فقال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي فقال رضيت يا رب وفي رواية انه سأل
ربه هل في الامم اكرم عليك من امتي فبين ان فضل امة محمد على امة سائر الانبياء
كفضله هو على جميع خلقه ومنها ان احدا لا يدخل الجنة قبلهم ومنها الخصوصية على الامم
المخصوصة والتيمم واباحة الغنائم وان كل الارض تصح الصلاة فيها وجعلها
مسجدا الا محل مستثنى والصلاة ومجموع صلاة الخمس والتأمين خلف الفاتحة كما صح
به الخبر والركوع لخبر رواه البزار والطبراني وغيرهم قال جمع مفسرون
ان صلاة من قبلنا لا ركوع فيها وفسروا اركعوا بصلوا واركعي مع الراكعين بصلي
مع المصلين وان صفوفهم كصفوف الملائكة رواه مسلم والجمعة رواه البخاري
وساعة الاجابة يومها ورمضان عند الجمهور والتشبيه في الاية لمطلق الصوم خبر
كتب على من قبلنا في سنده مجهول ونظر الله اليهم اول ليلة ومن نظر فيه وخلوف افواههم
اطيب من ريح المسك واستغفار الملائكة لهم حتى يفطروا وحصول المغفرة لهم
اخر ليلة فيه رواه البيهقي بسند لا بأس به بلفظ اعطيت امتي في شهر رمضان
خمسا لم يعطهن نبي قبلي الحديث واستغفار الحيتان لهم حتى يفطروا رواه البزار
والسحور وتعجيل الفطر رواه الشيخان واباحة الطعم والجماع الى الفجر والاسترجاع
عند المصيبة قال سعيد بن جبير ورفع الاثقال التي كانت على من قبلهم
كتحتم القصاص حتى في الخطأ وقطع الاعضاء الخاطئة وموضع النجاسة وقتل
النفوس في التوبة والمؤاخذة بالخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه كما صح به الخبر

وان الله

وان الله لم يجعل عليهم في دينهم من حرج وان الاسلام مختص بهم عند جماعة لكن
الذي اعتمده ابن الصلاح وغيره خلافه وان شريعتهم اكمل من سائر الشرائع
لان نبيهم اكمل الانبياء وقد كان لموسى شريعته في كل وجه وشريعتنا عندك
فيها الاعمال فلمت من سنة ثلاث وليس هذه واشتدت في جميع فرعيانها وغيرها
ووهب الله لهم من علمه وحلمه وجعلهم خير امة اخرجت للناس واعطاهم مرتبة الشهادة
على من سبقهم في القيامة فاقامهم مقام الانبياء في الشهادة عليهم وكمل لهم من المحاسن
ما فرقه في الامم كما كمل لنبيهم ما فرقه بين الانبياء وكتابهم ما فرقه في الكتب
وانهم لا يجتمعون على ضلالة كما في الحديث المشهور اسانيده كثيرة وشواهده متعددة
من المرفوع وغيره وان اجماعهم حجة واختلافهم رحمة وفي حديث ضعيف منقطع
اختلاف اصحابي لكم رحمة وفي رواية اقتضى كلام الخطابي ان لها اصلا عنده
قريبة زعم كثير من الائمة انه لا اصل لها اختلاف امتي رحمة للناس وان
الطاعون شهادة لهم ومنهم وعذاب على غيرهم لخبر رجاله ثقات وانهم حفظوا اسانيد
على قوانين علم الحديث بما لم يوجد نظيره في امته وان فيهم اقطابا واوتادا ونقباء
ونجباء وابدالا كما جاء في احاديث في الابدال ونحوهم وانهم يخرجون من قبورهم
بلا ذنوب لاستغفار المؤمنين لهم رواه الطبراني وغيره وانهم اول من تنشق
عنه الارض رواه ابو نعيم ويدعون يوم القيامة بالغرة والتحجيل فرادا بالمنق
رواه البخاري اي ينادون بهذا الوصف ويكونون بهذه الصورة ويكونون مع

Copyright © King Saud University